

مركز التربية الدينية

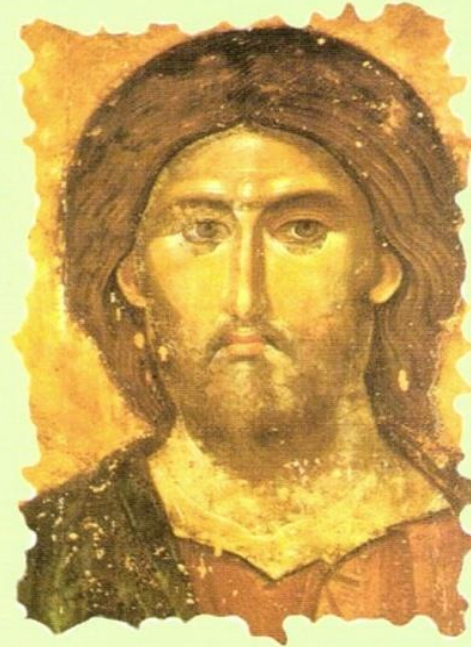
يُقدِّمُ كِتَابَ الأَوَّلِ ثَانَوِيٍّ

مركز التربية الدينية
راهبات القلوب المقدسين

سلسلة
يسوع
طريقنا

كلمة الحياة

الصف
الثاني الأول



الأخت وردة مكسور
الأب هاني الرئيس اليسوعي

دارالمشرق
بيروت

سَلَامُ الْمَسِيحِ
أَصْدِقَائِي...
سَنُكْمِلُ الْيَوْمَ
مِشْوَارَنَا مَعًا مَعَ
الَلِّقَاءِ التَّاسِعِ...



سَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ
تَضَعُوا أَمَامَكُمْ «العهد
القديم لزماننا
الحاضر» وَكِتَابَ
التَّعْلِيمِ الْمَسِيحِيِّ
«كَلِمَةُ الْحَيَاة»



والآن معا سنطلب
من الله انو ينور
قلبنا حتى نفهم
كلمته وخصوصا ان
ندخل بحيه الخلاق



«ورأى الله جميع ما صنعه»

فإذا هو حسنٌ جداً.»

تآه ٢١/١



الحبُّ الخلاق...



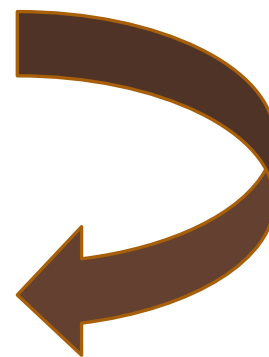
بِمَوْضُوعِ
الْخَلْقِ، هَلِ
الْعِلْمُ
وَإِلْيَمَانُ هُمَا
فِي تَنَاقُضٍ؟



لِنُناقِشْ هَذَا
المَوْضُوعَ
انْطِلاقًا مِنْ
الرَّسُومِ التَّالِيَةِ



خَلَقَ العالم



مَا هُوَ الْفَرْقُ
بَيْنَ كَلَامِ اللَّهِ
وَكَلَامِ الْبَشَرِ؟



الكَلَام نَوَعَان:



1. الكَلَامُ الَّذِي
يُفَسِّرُ
2. الكَلَامُ الَّذِي
يَخْلُقُ

١- الكَلَامُ الَّذِي يُفَسِّرُ

هُوَ لُغَةُ الْعِلْمِ. "الْقَوَانِينُ" الْعِلْمِيَّةُ تُفَسِّرُ
الْعَالَمَ وَتُمْكِنُ النَّاسَ مِنَ التَّحَكُّمِ فِيهِ.
وَتَقْبَلُ هَذِهِ الْقَوَانِينُ يُمَكِّنُنَا مِنَ التَّأْثِيرِ
فِي الْعَالَمِ أَوْ فِي الْعَيْشِ الْمَشْتَرَكِ، لَكِنَّهُ
لَا يُغَيِّرُنَا فِي الْعَمَقِ.

٢- الكَلَامُ الَّذِي يَخْلُقُ

هُوَ كَلَامٌ عَلاَقَةٌ الْأَشْخَاصِ بَعْضِهِمْ
بِالْآخَرِ، هُوَ لُغَةٌ الْحُبِّ الَّذِي "يَخْلُقُ"
عَلاَقَةً جَدِيدَةً بَيْنَ الْكَائِنَاتِ وَأَحْيَانًا
يَخْلُقُ كَائِنًا جَدِيدًا .

أَحِبِّكَ أَحِبِّكَ



لَا مَعْنَى لـ "أَحِبِّكَ" إِلَّا بَيْنَ "أَنَا" وَ"أَنْتِ"
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ نُرْغَمُ كِلَانَا عَلَى اتِّخَاذِ
مَوْقِفٍ، أَيَّ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ النَّفْسِ
لِتَلْبِيَةِ الْآخِرِ، عَلَى الْوُجُودِ .

وَتَسْتَطِيعُ كَلِمَةُ "أَحِبِّكَ" وَتَلْبِيَّتُهَا أَنْ
"تَخْلُقَا" كَائِنَاتٍ جَدِيدَةً،

وَأَنْ تُحَوَّلَا رَجُلًا إِلَى زَوْجٍ وَأَبٍ
وَامْرَأَةً إِلَى زَوْجَةٍ وَأُمٍّ.

هَذَا الْكَلَامُ لَا يَقُومُ عَلَى
مُجَرَّدِ الْكَلِمَاتِ وَحَسَبِ،
بَلْ يَكُونُ فِي حَرَكَةٍ أَوْ
ابْتِسَامَةٍ أَوْ صَمْتٍ أَوْ
حَدَثٍ.

هَذَا الْكَلَامُ يُغَيِّرُنَا بَاطِنِيًّا
وَيُولِي الْحَيَاةَ مَعْنَى
جَدِيدًا، لَكِنَّهُ لَا يُغَيِّرُنَا
حَتْمًا مِنَ الْخَارِجِ .



فَالْحُبُّ بَيْنَ كَاتِنَيْنِ لَا يَنْتَزِعُهُمَا مِنْ مُحِيطِهِمَا وَعَمَلِهِمَا
وَمِنْ مَصَاعِبِ الْحَيَاةِ وَأَفْرَاحِهَا. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يُغَيِّرُهُمَا لِأَنَّ
كُلَّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ مِنْ جَرَاءِ الْحُبِّ، مَعْنَى جَدِيدًا. وَكَلَامُ
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ هُوَ مِنْ هَذَا النَّوعِ دَائِمًا.





حدّد الأيام التي تمّ فيها عملُ
الفصل والأيام التي زينَ الله
فيها خليقتهُ.



لِنَقْرَأَ مَعًا مَا
يُخْبِرُنَا الْكِتَابَ
الْمُقَدَّسَ عَنِ
عَمَلِيَّةِ الْخُلُقِ



تک ۲۶/۱-۲۸

فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... وَقَالَ اللهُ:
لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثَالِنَا وَلِنَتَسَلَطَ عَلَى
أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْبِهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ
الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ".
فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَتِهِ خَلَقَهُ،
ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.
وَبَارَكَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ:

**"انْمُوا وَاكْثُرُوا وَاْمَلُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا
وَتَسَلَطُوا عَلَى أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ،
وَكُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ".**

لِنَلَاحِظْ تَسْلُسُلَ
الْأَشْيَاءِ الْمَخْلُوقَةِ
فِي الزَّمَنِ
وَكَيْفَ تَنْقَسِمُ
الْأَيَّامُ



تَنْقَسِمُ الْأَيَّامُ إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ بِعَمَلِيَّتَيْنِ

التَّزْيِين

الفصل

٧

وفي اليوم
السَّابع
استراحَ اللهُ
وَبَارَكَ عَمَلَهُ

الكواكب

٤

الطَّيْرُ السَّمَكُ

٥

حَيوان البرِّ النَّبات الإنسان

٦

النُّورُ / الظُّلَامُ

١

السَّمَاءُ / المِيَاهُ

٢

البَحْرُ / الأَرْضُ / النَّبات

٣

الطَّعَامُ

بُنِيَّةُ كَلِمَةِ الْخَلْقِ

لِيَكُنْ نور

الأمر

قال

الله:

فكان نور

التنفيذ

النور أنه حسن
بين النور والظلام

ورأى الله
وفصل الله

النور نهاراً
وكان نهاراً أول

وسمى الله

لِنْتَحَاوَر



ماذا تعني لك كلمة "على صورته"؟

ما معنى أن تكون شريك الله؟

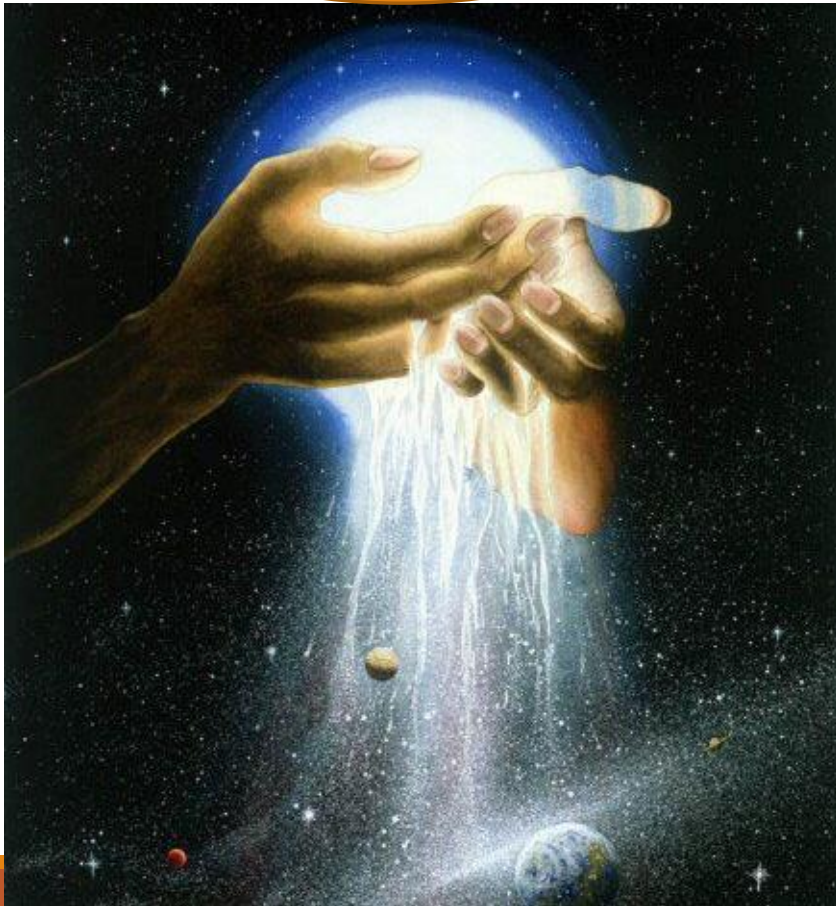
الإنسان مدعو إلى أن يحب؟
ما معنى ذلك؟

بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتْ
السَّمَاوَاتُ، وَبِرُوحِ
فَمَهْ صُنِعَ كُلُّ جَيْشِهَا.
مَز ٣٣/٦

كُلُّ الْأَسَاطِيرِ الْبَشَرِيَّةِ
تَقُولُ بِأَنَّ الْأِلَهَةَ تَعَبَتِ مِنْ
الْعَمَلِ

فَأَوْجَدَتِ الْإِنْسَانَ لِغَايَةٍ
وَهِيَ أَنْ يَخْدُمَهَا وَيَأْخُذَ
عَنْهَا الْمَشَقَّةَ.

أَمَّا الْكِتَابَ الْمُقَدَّسِ
فَيَصِفُ اللَّهُ يَخْلُقُ عَنْ
حُبٍّ دُونَ غَايَةٍ سِوَاهُ
وَبِهَذَا يَسِيرُ عَكْسًا كُلُّ
الْأَسَاطِيرِ.



مَنْ كَتَبَ هَذَا الشُّعْرَ الْعَظِيمَ، قَسَمَ عَلَيَّ سِتَّةَ أَيَّامِ عَمَلِ الْخَالِقِ.
لَكِنَّا نَعْرِفُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّ الْكَوْنَ لَمْ يُخْلَقْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، إِذْ إِنَّ
هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي التَّعْبِيرِ، بِصُورٍ سَهْلَةٍ وَرَائِعَةٍ، تُسَاعِدُنَا عَلَى
اسْتِخْرَاجِ مَا هُوَ أَسَاسِيٌّ :

- لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَنْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اللَّذِينَ اعْتَقَدَهُمَا الْوَثْنِيُّونَ آلِهَةً.
- خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ.



- خَلَقَ الْإِنْسَانَ رَجُلًا وَامْرَأَةً وَدَعَاَهُمَا لِئُثْمِرَا وَيَمْلَأَ
الْأَرْضَ وَيَتَسَلَّطَا عَلَيْهَا.

- ارتاحَ اللهُ في اليَوْمِ السَّابِعِ، لِيذا يَجِبُ عَلَيِ
المُؤْمِنِينَ التَّوَقُّفَ عَنِ العَمَلِ في هَذَا اليَوْمِ. وَهَذَا
اليَوْمِ يَكُونُ فِرْصَةً يَشْكُرُ فِيهَا الْإِنْسَانُ اللهَ عَلَيِ مَا
صَنَعَهُ مِنْ أَجْلِهِ، وَيُبرهنُ لَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ العَيْشَ لِأَجْلِهِ



خَلْقُ الْعَالَمِ

أَسْطُورَةٌ؟ خُرَافَةٌ؟ تَارِيخٌ؟ زَمَنٌ؟

كَيْفَ نَفْهَمُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ عِنْدَمَا يَعْضُ لَنَا "خَلْقَ الْعَالَمِ" ؟
بَعْضُهُمْ أَرَادَ أَنْ يَفْهَمَهَا عَلَى أَنَّهَا "قِصَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ" تَرْوِي مَا حَدَثَ
فِعْلًا فِي لِحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ يُمَكِّنُ تَحْدِيدُهَا وَالتَّحَقُّقِ مِنْهَا بِوَسَائِلِ
الْعِلْمِ الْحَدِيثِ. غَيْرَ أَنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ لَمْ يَصْمُدْ أَمَامَ الْعِلْمِ.

وآخَرُونَ رَأَوْا فِيهَا خُرَافَةً لَا تَمُتُ إِلَى الْوَاقِعِ بِصِلَةٍ،

وَلَكِنَّ هَذَا الْمَوْقِفَ

لَا يَفِي الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ حَقَّهُ.



وَحَاوَلَ بَعْضُهُمْ اسْتِعْمَالَ التَّفْسِيرِ الرَّمِزِيِّ، أَي رَأَوْا فِي
الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ صُورَةً عَنِ حَقَبَاتِ تَكْوِينِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّ هَذَا
التَّعْبِيرَ لَمْ يَصْمُدْ أَيْضًا أَمَامَ الْعِلْمِ الْحَدِيثِ.

فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَفْهَمَ هَذَا النَّصَّ، عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَمِدَ التَّحْلِيلَ
الْأَدَبِيَّ لِكَيْ نُدْرِكَ الْمَعْنَى الْكَامِنَةَ فِيهِ فَتَعْرِفَ مَا يَقُولُهُ
بِالضَّبْطِ وَمَا لَا يَقُولُهُ.

فيما يلي معلومات مهمّة



المَلَحَمَةُ البَابِلِيَّةُ وَالخَلْق

إِنَّ الأَسْطُورَةَ البَابِلِيَّةَ أَوْ أَيَّ أُسْطُورَةَ أُخْرَى
لَا تَعْرِفُ "الْخَلْقَ مِنَ العَدَمِ"، أَيَّ مِنْ لَا
شَيْءٍ.

فَالأَسْطُورَةُ تُصَوِّرُ لَنَا الكَوْنَ كَمَا نَرَاهُ اليَوْمَ
وَقَدْ خَرَجَ مِنَ المِيَاهِ الَّتِي كَانَتْ فِي البَدءِ،
فَتَجْعَلُ العَالَمَ يَنْطَلِقُ مِنَ المِيَاهِ وَهذِهِ
نَظَرَةُ أُسْطُورِيَّةٌ شَائِعَةٌ.

وَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ

اسْتَعَانَ بِالْمِيَاهِ لَكِنَّهُ رَأَى أَنَّ خَالِقَهَا
هُوَ اللَّهُ، وَكَذَلِكَ الْكَوَاكِبُ وَقَوَى الطَّبِيعَةَ
الَّتِي كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الْأَلْهَةِ فِي الدِّيَانَاتِ
الْقَدِيمَةِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْأَسَاطِيرِ وَالْكِتَابِ
الْمُقَدَّسِ وَاضِحٌ إِذْ أَنَّ الْكُونَ كُلَّهُ هُوَ مِنْ
عَمَلِ يَدِ اللَّهِ وَلَمْ يُعَدَّ مِنْ آلِهَةٍ سِوَاهِ.

الإنسانُ بينَ المَلَحَمَةِ البَابِلِيَّةِ وَالكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

كُلُّ الْأَسَاطِيرِ الْبَشَرِيَّةِ تَقُولُ بِأَنَّ الْإِلَهَةَ
تَعَبَتْ مِنَ الْعَمَلِ فَأَوْجَدَتِ الْإِنْسَانَ لِيَخْدَمَهَا
وَيَأْخُذَ عَنْهَا الْمَشَقَّةَ.

أَمَّا أُسْطُورَةُ الْخَلْقِ فَهِيَ تَسِيرُ عَكْسَ كُلِّ
هَذِهِ الْأَسَاطِيرِ

لَأنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَن حُبِّهِ.

أَتَذَوِّقُ كَلِمَاتِ الْمَزَامِيرِ



مزمور ٩٥/٣-٥

٢ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلْهَةِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.
٤ هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ أَعْمَاقُ الْأَرْضِ، وَلَهُ قِمَمُ
الْجِبَالِ،
٥ لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ جَبَلَتَا الْيَبَسِ.

مزمور ٨/٤-٧

٤ عِنْدَمَا أَرَى سَمَوَاتِكَ صُنْعَ أَصَابِعِكَ،
وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ الَّتِي ثَبَّتَهَا، مَا الْإِنْسَانُ
حَتَّى تَذْكُرَهُ، وَأَبْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟
٦ دُونَ الْإِلَهِ حَطَّطْتَهُ قَلِيلًا، بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ
كَلَلْتَهُ.
٧ عَلَى صُنْعِ يَدَيْكَ وَلَيْتَهُ، كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ جَعَلْتَهُ.

مزمور ١١٥/١٦

١٦ إِنَّ السَّمَاءَ سَمَاءُ الرَّبِّ
وَالْأَرْضُ جَعَلَهَا لِبَنِي الْبَشَرِ.

مزمور ١٢٦/١ و ٧-٩

١ إِحْمَدُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ، فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٢ صَانِعَ النَّيِّرَاتِ الْعِظَامِ، فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٣ الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ، فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٤ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

مزمور ١٢١/٢

٢ نَصْرْتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ،
صَانِعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.



إنها حقيقة أساسية لا يكف الكتاب والتقليد عن تعليمها والاحتفال بها: «خُلِقَ الْعَالَمُ لِمَجْدِ اللَّهِ». ويُفسر ذلك القديس بونيفتور بقلوبه: «لقد خلق الله كل شيء، لا لزيادة مجده، بل لإظهار ذلك المجد والإشراك فيه». فما من داع يدعو الله إلى الخلق سوى محبته وجودته: «مِفْتَاحُ الْمَحَبَّةِ هُوَ الَّذِي فَتَحَ كَفَّهُ لِإِنْشَاءِ الْخَلَائِقِ».

الله الخالق والإنسان الخلاق

ماذا يعني هذا العنوان؟

(عَمَلُ) الخلق هو عَمَلُ اللَّهِ وحده؛ فهو مصدرُ كُلِّ حياة. أشرك الله الإنسان في عَمَلِ الخلق ليُجَمِّله ويُحسِّنه ويُطوِّره... ووضع الله فيه كُلَّ القُدْرَاتِ اللازِمة لكي يقوم بهذه المُجازفة الكُبرى، وحمَّله مسؤولية كُلِّ ما يقوم به. لكنَّ الإنسان الخلاق شكَّ في محبة الله له فأصبح هدامًا ومدمرًا. لقد شوَّه الإنسان الصُّورة التي خلقه الله عليها فأرسل الله من يُعيد للإنسان صورته، يسوع الذي يتجسده وآلامه وموته وقيامته صالح البشر مع الله. وقد عهد يسوع إلى تلاميذه أن يكملوا رسالته بقوة الروح القدس الذي أفاضه عليهم.

اللَّهُ يَدْعُونِي إِلَىٰ رِزْقٍ أَحَبِّ.

المخلوقُ عملٌ حبٌّ، وعندما أحبُّ أساهِمُ في عملِ المخلوقِ :

- ١- أسهرُ على الطَّبيعةِ كَيَّ أحافظُ على جمالِها وأحمي كُلَّ مخلوقاتِ الله.
- ٢- أبحثُ عن الأعمالِ الخالقةِ التي قامَ بها البشرُ على مرِّ العُصورِ (في الكتاب المقدَّس، في الكنيسة) وأشاركِ الآخرين فيها.
- ٣- أقومُ بدوري بأعمالِ خالقةِ، ولا أحتَفِظُ بمواهبِي لنفسي، بل أضعُها في خِدمةِ الآخرين.
- ٤- أكونُ مُستعدًّا لِمَا يطلبُه إليَّ الرُّوحُ القُدُّسُ.

ما الَّذِي يُمَكِّنُنِي

الْقِيَامَ بِهِ لِأَكْمَلِ

عَمَلِ الْخَلْقِ ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محطة التركيز



خلق الله العالم وكل ما فيه، «ورأى أن جميع ما صنعه حسنٌ جداً».

خلق الله الإنسان على صورته عن حُبٍّ وليس لمنفعتِهِ الخاصة أو لخدمته كما في الأساطير. وقد دُوِّنت روايتا الخلق (تلك امره) بين القرنين التاسع والرابع قبل الميلاد، أي إنها رؤية نبوية بصورة شعبية وبلغت الأنبياء الرمزية لأهل الكون والإنسان. وتحتفظ هذه النصوص بأهمية كبيرة، فهي تؤكد أن الله خلق الكون بما فيه عن حُبٍّ. إن العلم لا يُولي عمل الخلق أية أهمية لأنه لا يستطيع تحديد «ساعة الصفر» التي انطلق فيها الكون، أي ما كان موجوداً قبل ما يُسمّى بالBig Bang.

فهل خلق الله الكون؟ وحده الإيمان يجيب عن هذا السؤال! لأن العلم يريد أن يعرف **كيف يسير العالم** أما الإيمان فيجيب عن السؤال: **لماذا وجد العالم** وما هي مكانة الإنسان فيه؟



قراءة تأملية

☆ **يوضح** بولس في هذا المرجع أن عمل الخلق لم ينته بعد وأن الخليقة بأسرها : أي الكون والبشر ، تنتظر الخلاص من حالتها برجاء.

☆ **نُضيء** شمعة ونتأمل في الرسم الموجود في الصفحة الأولى من اللقاء (ص ٨٣) أو أمام اللوحات التي صنعناها بأنفسنا.

☆ **نقرأ** المرجع مرة أولى.

☆ **نعيد** قراءة المرجع بتأن، مع التوجيهات المرافقة لكل آية والموجودة في المرجع أدناه.

☆ **بعد** كل توجيهة يُترك وقت من الصمت للإصغاء والتأمل.

☆ **نرتل** «يا ربّ إليك صلاتي ص ١٥٨».

إنّ الخليقة تنتظرُ بفارغِ الصبرِ تجلّيَ
أبناءِ الله. "فقد أخضعت للباطل، لا طوعاً
منها، بل بسُلطانِ الذي أخضعها، ومع ذلك لم
تقطع الرجاء، " لأنها هي أيضاً ستحرر من
عبودية الفساد لتشارك أبناء الله في حرّيتهم
ومجدِهِم. " فإننا نعلمُ أنّ الخليقة جمعاء تئنُّ
إلى اليومِ من آلامِ المخاض، " وليست وحدها
بل نحنُ الذين لنا باكورةُ الروحِ تئنُّ في الباطنِ
منتظرين التّبني أي افتداء أجسادنا.

روما ٨/١٩-٢٢



المرجع مع التوجيهات

١ « فالخليفة تنتظر بفارغ الصبر تجلي أبناء الله.

« أنظر إلى الرسم وأرى أمامي ما أنتظره.

٢ « فقد أخضعت للباطل، لا طوعاً منها، بل بسُلطان الذي أخضعها.

« أفكر في هذا الباطل وما يقودني إليه.

٣ « ومع ذلك لم تقطع الرجاء.

« أخذ نفساً عميقاً.

٤ « لأنها هي أيضاً ستحرر من عبودية الفساد.

« أفكر في كل ما يكبلني ويُلَمِّر الخليفة.

٥ « لِتُشَارِكَ أَبْنَاءَ اللَّهِ فِي حُرِّيَّتِهِمْ وَمَجْدِهِمْ.

« ما أعظم الحرية، أتأمل في أهمية حرية أبناء الله

وعظمتها.

٦ « فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ جَمْعَاءَ تَبْنِي إِلَى الْيَوْمِ مِنَ الْآمِ الْمَخَاضِ.

« أصغي إلى أين الخليفة، أنظر إلى آلامها.

٧ « لَيْسَتْ وَحْدَهَا، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ نَبْنِي فِي الْبَاطِنِ مُنْتَظِرِينَ التَّبْنِي، أَيِ افْتِدَاءِ أَجْسَادِنَا.

« أصغي إلى أينني كيف سأتحور عندما أكون فعلاً

ابنًا لله ؟

في الختام تتشارك في ما عاشه كل منا.

صَلَاةٌ

أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدِنَا مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا!
تُغْنِي جَلَالَكَ فِي السَّمَاوَاتِ أَفْوَاهَ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ.
أَرَى السَّمَاوَاتِ صُنْعُ أَصَابِعِكَ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ الَّتِي
كُونَتْهَا، فَأَقُولُ: "مَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ ابْنُ آدَمَ
حَتَّى نَفْتَقِدُهُ؟"

وَلَوْ كُنْتُ نَقَصْتَهُ عَيْنَ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلاً، وَبِالْمَجْدِ
وَالْكَرَامَةِ كَلَلْتَهُ.

سَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ وَجَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ. (مز ٨)